في صحيحه ولا تجاوز العرب رباع انتهى وهو ما جنح
اليه المصنف هنا وهل يقاس على هذه الاربعة خماس
وتخمس الى عشار ومعشر خلاف وصحح في التوضيح
الجواز وقيل انه مسموع من العرب والعلة السادسة
الوصف كاحمر وافضل وسكران وريان ولم يمثل
له لوضوحه واستغنى عنه بقوله في الاول كاحمد
واحمر **ومساجد ودنانير** اشار بهما الى العلة السابعة
وهو الجمع والمراد به الجمع الذي لا نظير له في الاحاد وهو
نوعان وزن مفاعل كدراهم وعمايم ومراكب ووزن
مفاعيل كقناديل ومزامير وعناقيد **وسكران**
وسلمان اشار بهما الى العلة الثامنة وهي الزيادة
والمراد بها زيادة الالف والنون سواء كان الاسم
صفة كسكران وعطشان وريان وغضبان
او علما كسلمان وعثمان وشعبان ورمضان **وفاطمة**
وطلحة وزينب وسلمى وصحراء اشار بهذه المثل
الخمسة الى العلة التاسعة وهي ثلاثة
انواع تانيث بالتاء سواء كان مسماه مونثا
كفاطمة وعايشة او مذكرا كطلحة وعلامة وتانيث
بالمعنى كزينب وسعاد وكزيد علما على امراة وتانيث

بالالف

٤٩

بالالف وهي ضربان مقصورة كسلمى وحبلى وممدودة
كصحراء وبيضاء **فالف التانيث** المقصورة والممدودة
والجمع الذي لا نظير له في الاحاد وهو مفاعل ومفاعيل
كل منهما بنوعيه **يستاثر** اي يستقل **بالمنع** من
الصرف فلا يحتاج معها لوجود علة اخرى والعلل
البواقي غير الصفة والعلمية وهي الوزن والتركيب
والعجمة والعدل والزيادة والتانيث بغير الالف **لابد**
من مجامعة كل علة منهن للصفة او العلمية وتتعين
العلمية مع ثلاثة علل **التركيب والتانيث** بغير الالف
سواء كان بالتاء او بالمعنى **والعجمة وشرط العجمة**
امران **علمية في** اللغة **العجمية وزيادة على الثلاثة**
فلو لم يكن الاسم الاعجمي علما في اللغة العجمية كما
اذا كان اسم جنس كلجام اذا سميت به احدا فتصرفه
لان علميته طارية ولو كان الاسم علما في العجمية لكنه
على ثلاثة احرف كنوح ولوط صرفا لعدم الزيادة
عليها قال تعالى انا ارسلنا نوحا الا آل لوط **وشرط**
الصفة امران ايضا **اصالتها وعدم قبولها التاء فعريان**
في نحو جاءني رجل عريان ورجل ارمل **وصفوان وارنب**
حال كونهما **بمعنى قاس وذليل وارنب منصرفة** كلها

Copyright © King Saud University